

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

لقد عرفنا الإندونيسيون اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرن السابع الميلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين، وبفضل هذا الاحتكاك ونتيجة لاعتناق الإندونيسيا بالإسلام تبنا الحرف العربي لكتابة اللغة الملاوية التي كانت سائدة آنحاء الأرخيبيل، وسعوا لتعليم أبنائهم اللغة العربية، وبذلوا في هذا الصدد جهودا عظيمة ومقدرة في التعليم الحكومي والأهلي وما زالوا يفعلون ذلك بهمة لاتعرف الكلل والملل.

1

ويمر تعليم اللغة العربية في الإندونيسيا بمراحل طويلة منذ دخول الإسلام حتى اليوم. حيث يمكن تقسيمها إلى المراحل التالية:

المرحلة الأولى: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق التعليم الألفاظ العربية المستخدمة في العبادات والأذكار. والهدف من تعليم اللغة في هذه المرحلة هي إجادة قراءة النصوص الدينية من القرآن والحديث والأذكار في الصلوات الخمس وغيرها وفيهما.

المرحلة الثانية: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق شرح الكتب الدينية العربية وترجمتها شفويا من عالم فقيه في حلقات الدراسة في المصليات، حيث إنها مرحلة لاحقة بالمرحلة التي قبلها كما هي الأساس لإنشاء المعاهد الدينية فيما بعد. فالطريقة المستخدمة في هذه المرحلة طريقة القواعد والترجمة.

¹ محمد علي الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج) ص. 11-12

المرحلة الثالثة: هي مرحلة نُهضة تعليم اللغة العربية، وذلك بظهور الاتجاهات الحديثة في تعليمها، منها تحويل اتجاه العربية من لغة الكتاب إلى لغة الاتصالات، والكتب التعليمية المستخدمة لا تنحصر في كتب الفقه والأخلاق فحسب بل ألفت الكتب الخاصة لتعليم اللغة العربية.

المرحلة الرابعة: هي مرحلة التطوير والبحث عن طرق اللغة العربية الأنسب، خاصة فيما يتعلق بالأهداف والمحتويات والطرق المستخدمة. ففي هذه المرحلة بدأ تقسيم تعليم اللغة العربية إلى المهارات الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

المرحلة الخامسة: هي مرحلة النضج في التطوير تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، وذلك بعد ظهور النتائج من التجارب الطويلة في تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة بحيث يمكن للمدرس أن يختار المنهج الأنسب حسب الظروف والأوضاع والمحيط به.

وكانت المناهج الدراسية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا تتغير حسب الظروف المحتاجة ويكون ذلك ما بين سنة 1947م إلى 2013م. ولكل منهج دراسي في تعليم اللغة العربية كتب خاصة تستخدم لأجل تطبيق الأهداف التعليمية المنشودة في كل منهج من المناهج الدراسية.

فتبغى الحكومة تهتم المنهج كما سابقة وأسس إعداد تطوير مواد تعليم اللغة العربية وعواملها لتكون المواد المناسبة بأحوال الطلاب. وأما أساس إعداد تعليم اللغة العربية وعواملها هي: النفسي والثقافي والتربوي واللغوية لأنها مهمة جدا.

وعند خبرة الباحث على مادة الحالية في عملية تعليم مهارة الكلام وتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة للصف السابع غير الفعالة، لأنها طويلة وما تجدها الصور بجانبها والمادة الثقافة العالمية وكتابة الحروف أو تركيب خاطأ وغير ذلك، وهذه أسباب يكون الطلاب صعوبة في فهم المواد وتكون المواد غير الفعالة. كانت الطلبة زيب العلم فقط بل لا يستطيع أن تستخدم وتمرس ذلك العلم (المفردات ومهارة الكلام). فينبغي

المواد مهتم "أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس" و " أن تراعي المادة استعداد الدرسين للتعليم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعليم"² و"أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً)" وأما مهارة الكلام مهم جداً لأنها "اللغة الأساسية ليس اللغة الثانوية"

والباحث سيبحث ويحلل مواد تعليم مهارة الكلام المضمونة في كتاب الطالب في تعليم اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي سنة 2013م المقرر للصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا.

ب- التحديد الإجرائي

قبل أن نبحت الكتابة بحثاً تفصيلياً عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن نبحت أولاً عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع لفهم معانيه كما يقصده الباحث وأما المصطلحات التي يريد الباحث شرحه فهو:

1- الكتاب المقرر: هو كتاب الطالب في تعليم اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي سنة 2013م للصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا.

2- تحليل: سيحلل ذلك الكتاب من ناحية أسس تطوير مواد تعليم اللغة العربية تعني: نفسي وتربوي ولغوي.

3- مهارة الكلام : من النصوص الحوارية والتدريبات الاتصالية الشفهية.

ج- أسئلة البحث

²محمود كامل الناقة، كتاب اللغة العربية إلى أين؟، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافي. إيسيسيكو 1425 / 2005م) ص: 15-17

أما أسئلة البحث التي يحاول الباحث الإجابة عنها فهي:

- 1- كيف مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب الطالب في تعليم اللغة العربية من الجوانب النفسية؟
- 2- كيف مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب الطالب في تعليم اللغة العربية من الجوانب التربوية؟
- 3- كيف مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب الطالب في تعليم اللغة العربية من الجوانب اللغوية؟

د- أهداف البحث

أما أهداف البحث لمعرفة مضمون مواد تعليم مهارة الكلام في الكتاب الطالب المقرر في تعليم اللغة العربية المتعلقة بالجوانب النفسية والتربوية واللغوية.

هـ- أهمية البحث

فوائد البحث كثيرة فهي:

- 1- لطلبة تدرس وتسهل المادة.
- 2- لمعلم أو المدرس يسهل حينما يشرح المفردات والعبارات إلى الطلبة
- 3- لمطور لكي مهتم أساس إعداد مواد تعليم اللغة العربية لتكون المواد المناسبة بها.

و- الدراسات السابقة

قبيل أن يقدم الباحث الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتش الباحث عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

- 1- الرسالة العلمية التي ألفها محمد حلمي 2015م بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية، عن تحليل كتاب دروس اللغة العربية لطالبة الذي أصدره وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا سنة 2014م الصف العاشر على مواد التركيب، وبهذه الرسالة العلمية وجد الكتاب معايير الذي سيكون كالأدوات التحليلية في هذا البحث وأما الباحث يستخدم أدوات التحليل هي الجوانب النفسي واللغوي والتربوي.
- 2- الرسالة العلمية التي ألفتها ستي أدكيا مجتهدة 2015م، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية، عن تحليل مواد الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الذي أصدره وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا سنة 2014 م، وبهذه الرسالة العلمية وجد الأطار عن معايير الذي سيكون كالأدوات التحليلية في هذا البحث. وأما الباحث يستخدم أدوات التحليل هي الجوانب النفسي واللغوي والتربوي.
- 3- الرسالة العلمية التي ألفته خير المعارف، 2016م، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في قسم تعليم اللغة العربية، عن تحليل مواد المحادثة في كتاب "فصيح اللغة العربية" للمطوع الذي ألفه درسونو وت، إبراهيم، وبهذه الرسالة العلمية وجد الأطار عن معايير الذي سيكون كالأدوات التحليلية في هذا البحث. وأما الباحث يستخدم أدوات التحليل هي الجوانب النفسي واللغوي والتربوي.

ح- هيكل البحث

هذه الرسالة العلمية تتكون من خمسة أبواب وهي:

الباب الأول يشتمل المقدمة و الخلفية البحث، وتحديد الإجراء و تحليل المسألة وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والأخر هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري ويشتمل على: مفهوم مواد الدراسى وأساس إعداد تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام وأهميته وتنمية مهارة الكلام وبعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام وطريقة تدريس الكلام وأهداف مهارة الكلام وأهداف تعليم مهارة الكلام ومعايير عامة عن محتوى المواد التعليمية في الكتاب المدرسي للمدرسة الثانوية الإسلامية.

الباب الثالث منهجية البحث يشتمل على: نوع البحث والبيانات ومصدرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع تقديم البيانات وتحليلها يشتمل على: تقديم البيانات وتحليلها وشرحها.

أما الباب الخامس الاخاتمة يشتمل على: الخلاصة والاقتراحات.